مجور: المهرجان الجماهيري الحاشد هو رسالة أخرى تؤكد أن الغالبية الساحقة من أبناء اليمن يدافعون عن حقوقهم الديمقراطية ويتمسكون بالشرعية الدستورية

شعار «الرحيل» لا يعني غير الاضطرابات والتمزق والفوضى والحروب الأهلية ودخول اليمن في نفق مظلم

القيادة السياسية والحكومة تعاملت مع حركة الشباب بمسؤولية عالية من خلال الاستجابة الفورية لمطالبهم واتخاذ جملة من الإجراءات

وكان رئيس مجلس الوزراء في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي محمد مجور قد ألقى كلمة حيا فيها جماهير شعبنا العظيم ومواقفها التضامنية والمعبرة دفاعا عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.

وقال: ياجماهير شعبنا العظيم .. أرحب بكم في هذا المهرجان الجماهيري المعبر عن مواقفكم التضامنية ففي الأسبوع الماضي وفي هذا الميدان بعثنا جميعا رسالة واحدة وقوية ومعبرة عن مواقفنا دفاعا عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية التي حاول البعض التطاول عليها ممن سيطرت عليهم مواقف التطرف والغلو.

وأكد الدكتور مجور أن هذا المهرجان الجماهيري الحاشد هو رسالة أخرى لأولئك وللعالم أجمع يؤكد من خلاله الغالبية الساحقة من أبناء اليمن الأبطال الأوفياء المخلصين المحبين لوطنهم واهلهم والمدافعين عن حقوقهم المشروعة، عن تمسكهم بالشرعية الدستورية ووقوفهم على ذات المبادئ والأهداف ذات القيم والمواقف دعما وتأييدا للوطن ولقائد الوطن وزعيم اليمن المناضل الكبير الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الذي حاول البعض من آقزام المعارضة النيل من مكانته والمساس بتاريخه العظيم.

وقال: نقول لهم أن قيمنا واخلاقنا لا تسمح لنا بالنزول إلى الاماكن التي تقبعون فيها انتم فلا نرد الاساءة بالاساءة ولا نعقب على البذاءة بمثلها بل نسأل الله لكم الهداية والعودة إلى جادة الصواب بعد أن ضلت عقولكم وانحدرت اخلاقكم إلى ما انحدرت إليه، واننا لا نراهن إلا على العقلاء فيكم وذوي الضمائر الحية التي عليها أن تصحوا وتنبذكم وترفضكم كي لا تصاب بذات المرض وذات الداء.

وأشار رئيس حكومة تصريف الأعمال إلى ما تمر به اليمن من أزمة حقيقية ووضع استثنائي لم تشهده من قبل، من خلال محاولة قلة قليلة سرقة الوطن والسلطة وإرادة الشعب المعبر عنها بصناديق الاقتراع بل تحاول تدمير الوطن وتفكيك المجتمع وتعميق الانقسام.

وقال: هذه القلة دأبت منذ أسابيع على اثارة الفتنة والكراهية في المجتمع تحت حجج واهية ودعاوى كاذبة ما أراد الله بها من سلطان، فلقد ركب هؤلاء موجة الاحتجاجات الشبابية التي عبرت عن رغبة الشباب في حياة افضل ومستقبل زاهر نسعى جميعا لتحقيقه، مدركين ما للشباب من مكانة وأهمية ومقدرين دورهم في عملية البناء والتنمية وحقهم في المشاركة السياسية والاسهام في بناء مجتمع يمني تسوده العدالة والمساواة.

وأكد الدكتور مجور أن القيادة السياسية والحكومة تعاملت مع حركة الشباب بمسؤولية عالية تقديرا لأهمية المطالب التي يطرحونها، وحقهم في النضال سلميا لتحقيقها، والاستجابة الفورية لمطالبهم الاقتصادية واتخاذ جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين الحياة المعيشية لهم واستيعاب الآلاف منهم في الوظيفة العامة وتقديم المساعدة للذين يجدون صعوبة في الحصول على وظيفة في الوقت الراهن على امل استيعابهم في الأشهر والسنوات القادمة.

ولفت إلى أن الازمة التي يمر بها الوطن اليوم هي من صنع العناصر الموتورة في أحزاب اللقاء المشترك التي لم تقدر حجم الاخطار التي قد تلحق بالوطن من جراء ممارساتهم المتهورة.

وقال: إن شعار الرحيل لا يعني غير الاضطراب والتمزق والفوضى والحروب الاهلية وبالتالي سقوط الدولة اليمنية ودخول اليمن في نفق مظلم لانعرف نهايته، وأضاف: إن الوصول إلى السلطة حق مشروع لكل القوى التي تؤمن بالديمقراطية نهجاً وسلوكاً، ولكن ممارسة هذا الحق لا تتم خارج الدستور والقوانين النافذة، كما لاتتم عبر الاعتصامات والاعتداء على حقوق الاغلبية.

وخاطب رئيس حكومة تصريف الأعمال المهرجان الجماهيري الحاشد قائلاً: عشتم ايها الاخوة والاخوات، وعاشت جماهيرنا العظيمة في طول البلاد وعرضها والتي هبت دفاعا عن وطنها الموحد، ومصلحته العليا، وحقها في اختيار طريقها إلى الحرية والتقدم والديمقراطية، وباسمكم جميعا نعاهد القيادة السياسية ونقول لفخامة الأخ الرئيس نحن معك نبارك خطواتك وندعم سياساتك، لاننا نثق بك وباخلاصك للوطن والشعب اليمني العظيم الذي يبادلكم الوفاء بالوفاء والحب بالحب.

● من جانبه ألقى الأمين العام لحزب الشعب الديمقراطي الناطق الرسمي للتحالف الوطني الديمقراطي صلاح مصلح الصيادي كلمة أحزاب التحالف الوطني حيا فيها حرص الجماهير الغفيرة على الوطن وتحمل اعباء ومشاق السفر إلى صنعاء والوقوف تحت الشمس من أجل ايصال رسالة الشعب اليمني إلى اصقاع العالم بأن الشعب اليمني خرج عن بكرة ابيه مع الوطن وقيادته السياسية وشرعيته الدستورية.

أحزاب التحالف الوطني تؤكد على الحوار لإدارة الخلافات وتعزيز الديمقراطية

وأشار إلى أن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أكدت على أهمية الحوار كأسلوب لإدارة خلافاتنا السياسية من أجل خلق اصطفاف وطني واسع من أجل الوحدة الوطنية وتعزيز المسار الديمقراطي وإرساء الأمن والاستقرار وهو ما أكدت عليه مبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية وذلك حرصا منه على حماية دماء اليمنيين وامنهم واستقرارهم ومن منبع الحرص على كل اليمنيين باعتباره رئيسا لكل اليمنيين.

وأوضح أن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تشعر في بعض الاحيان بالغبن من كثرة التنازلات التي كان يقدمها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من أجل الوطن ومن أجل اليمن للاخوة في اللقاء المشترك وشركاءه مع ذلك يظل الأخوة في اللقاء المشترك يزيدون من درجة تعنتهم ورفع سقف مطالبهم اللامشروعة التي كانت تهدف بالأساس إلى إضاعة الوقت من أجل الوصول بالوطن إلى الفراغ الدستوري والفوضى الخلاقة التي نشهدها اليوم في كثير من مناطق ومحافظات الجمهورية على اشكال تقطع وتخريب وفوضى ونهب للممتلكات العامة والخاصة وضرب الخدمات العامة.

وأكد الصيادي انه مثلما دافع آباؤنا واجدادنا عن ثورة سبتمبر واكتوبر والاستقلال والوحدة ها نحن اليوم امام أكبر مهمة وطنية لأننا اليوم ندافع عنها جميعا دفعة واحدة .. معتبرا ذلك مهمة وطنية كبيرة وشرفا أن نكون ضمن من لهم الشرف في الدفاع عن الثورة والوحدة والديمقراطية.

وأوضح انه لم يعد خافياً على احد حجم المؤامرة الكبيرة التي يتعرض لها الوطن داخليا وخارجيا .. لافتا إلى أن الشعب اليمني صار الآن فطنا وذكيا ولبيبا لن تمر عليه مثل تلك الألاعيب والتآمرات والمخططات والمشاريع الصغيرة التي تتكالب حولها كل القوى الضلالية والكهنوتية والرجعية فالشعب اليمني هو من سيحمي وطنه بكل غال ونفيس، ولفت إلى اننا اليوم امام أكبر مرحلة فرز تاريخية لمن هم يحبون وطنهم وثورتهم ووحدتهم وديمقراطيتهم ومن هم ضد الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.

المنظمات: حشود جمعة الاخاء دلالة على رفض الإسلام للانقسام وتأييده للاصطفاف

● من جهته ألقى رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي محمد محمد بشير كلمة عن منظمات المجتمع المدني حيا من خلالها الجموع المحتشدة من كل محافظات الجمهورية علماء ومشائخ ومنظمات مجتمع مدني وشخصيات اجتماعية وشباباً ومزارعين للمشاركة في جمعة الإخاء.

وأوضح أن هذه الحشود تدل على أن عقيدتنا الإسلامية الوطنية ترفض الانقسام والاختلاف وتؤيد الاصطفاف الوطني والتعاون والتكافل وحفظ الأمن والاستقرار والشرعية الدستورية.

وقال بشير: كان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية حريصاً على فتح باب الحوار وقدم التنازلات من أجل الوطن والحفاظ على الشرعية الدستورية والتبادل السلمي للسلطة، ولكن الاخوة في اللقاء المشترك لم يسمعوا نداء العقل والمنطق، بل سعوا إلى الفوضى والتشدد في المواقف والسعي وراء السلطة كغنيمة.

وخاطب الجماهير المحتشدة: انكم تمثلون شعبنا العظيم من جميع فئاته وشرائحه الاجتماعية والسياسية .. مطالبين بالمزيد من الثبات والصمود وصيانة وحدة الوطن وأمنه واستقراره ونبذ مظاهر العنف والفتنة، رافضين أي شعارات زائفة تتنافى مع مصلحة الوطن ومكتسباته المعمدة بدم أبناء الشعب.

ودعا بشير قيادات الأحزاب الذين ركبوا موجة الاعتصامات إلى تحكيم العقل والمنطق لأن الحمى التي دفعت بالناس إلى الاعتصامات ليست يمنية بل حالة عربية، الهدف منها اغراق الأمة العربية بالفوضى العارمة وتأجيج الصراعات بين الناس لتخريب أوطانهم .. مبينا أن الشباب المغرر بهم لا يدركون النوايا الحقيقية لبعض الأحزاب التي لا هم لها سوى الوصول إلى السلطة بغض النظر عن الطرق المؤدية إليها.

كما دعا الشباب إلى استيعاب ما يدور حولهم من مؤامرات تستهدف تجزئة الوطن وتمزيقه .. مؤكدا ضرورة الوقوف صفاً واحداً لحماية الوطن ومكتسباته ورفض العنف والتخريب والتعصب الأعمى.

وأكد بشير رفض منظمات المجتمع المدني وكل الشرفاء من أبناء الوطن للانقلاب على الشرعية واللجوء إلى العنف والفوضى والتخريب والعبث بالثوابت والمنجزات الوطنية والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة باعتبار أن الوطن ملك للجميع.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الاعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/تلفاكس: 400251
الضالع /تلفاكس: 431372 أبين/تلفاكس: 602096 عمران/تلفاكس: 613388